أقوال الحُميدي في الرّواة جرحًا وتعديلاً

دراسة نقدية مقارنة

إعداد

د. حصة بنت صالح سليمان المحمود

أستاذ مساعد - السنة وعلومها

قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية

جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية

مجـــلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأســـوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد السابع

إصدار يونيو ٢٠٢٤/٢٠٢٣م

الترقيم الدولي: ISSN ٢٨١٢-٥٢٦٦

موقع المجلة https://fisb.journals.ekb.eg

رئيس مجلس الإدارة والتحرير
أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل
أستاذ الحديث وعلومه
وعميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حسن إبراهيم مصطفى
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

مدير التحرير
د. أحمد فكري صديق
مدرس الفقه العام بالكلية

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين
أستاذ التفسير وعلوم القرآن

د. حمدي محمد ضيف حسين
مدرس التفسير وعلوم القرآن

د. سامي خميس بهنسي
مدرس أصول الفقه بالكلية

د. محمد رمضان
مدرس أصول الفقه بالكلية

الهيئة الاستشارية
أ.د / طارق عثمان الرفاعي إبراهيم
أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الآداب
جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

أ.د/ بلخير طاهري الإدريسي
أستاذ أصول الفقه بجامعة وهران - بالجزائر

أ.د/ أحمد عبد العزيز السيد سليم
أستاذ أصول الفقه بجامعة البحرين - بالبحرين

أقوال الحُميدي في الرّواة جرحًا وتعديلًا – دراسة نقدية مقارنة

حصة بنت صالح سليمان المحمود

السنة وعلومها، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: halmahmood@ksu.edu.sa

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى جمع أقوال الحُميدي في الرواة جرحًا وتعديلًا، ومقارنة قول الإمام الحُميدي بقول غيره من الأئمة، وإظهار منزلة الإمام الحُميدي في علم الجرح والتعديل. ولقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الاستقرائيّ والتحليليّ في بيان مراتب الألفاظ، والمنهج المقارن للمقارنة مع أقوال النقاد في الحكم على الرواة، ودراسة مدى التوافق والاختلاف، وبيان الراجح منها. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- يُعد الإمام الحُميدي إمامٌ من أئمة السنةِ والجماعةِ، سلفي المنهج والمعتقد، ومن أبرز فقهاءِ مكةِ، وأخص تلاميذ الشافعي، وأفقه قرشي أخذ عنه البخاري.
- الإمام الحُميدي ليسَ بالمكثر، فآثاره قليلة، ومن أجلّها المسند، وهو المصّنفُ الوحيدُ الذي وصل إلينا.
- عظم منزلة الحُميدي في علم الحديث وتقدمه فيه، يظهر ذلك جليًا في نقل الخطيب البغدادي في كتابه: (الكفاية) لقواعد الرواية عند الإمام الحُميدي.
- للإمام الحُميدي مكانه معتبرة في نقد الرواة، عدَّهُ الذهبي فيمن يُعتمد قولُه في الجرح والتعديل فقال: هذه تذكرة بأسماءِ معدّلي حملةِ العلمِ النبوي ومن يرجعُ إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف وقال السّخاوي: "وأما المتكلّمون في الرجال فخلقٌ من نجوم الهدى، ومصابيحَ الظُلم، المستضاءُ بهم في دفع الردى" ثم ذكر جماعة من الصحابة والتابعين وتابعيهم وذكر منهم الحُميدي"

الكلمات المفتاحية: الحُميدي، جَرح، تعديل، أقوال، منهج.

Al -Homidi's sayings in the narrators criticism and modification -A comparative critical study-

Hessa bint Saleh Soleiman Al Mahmoud

The Sunnah (the prophet's deeds) and its Sciences - Department of Islamic Studies, Faculty of Education - King Saud University.

E-mail: Halmahmood@ksu.edu.sa.

Abstract:

The research aims to collect Al-Humaydi's statements on narrators' critique and adjustment, compare his statements with those of other scholars, and demonstrate Al-Humaydi's stature in the field of narrator criticism and adjustment. The researcher adopts an inductive and analytical approach to elucidate the hierarchy of statements, compare them with critics' statements in evaluating narrators, study the extent of agreement and disagreement, and identify the prevailing view among them. Among the key findings the researcher found:

- Al-Humaydi is considered one of the Sunni Imams and scholars with a Salafi methodology and belief. He is among the prominent jurists of Mecca and the most prominent of al-Shafi'I, and the best jurist of Quraishi, whom Al-Bukhari learned from.
- Imam Al-Humaydi is not excessive, his works are few, and among the most prominent is the Musnad, the only work that has reached us.
- Al-Humaydi had a great status in the science of Hadith and progress in it, this is clearly evident in Al-Khatib Al-Baghdadi's quotation in his book: (Al-Kifaya) of the rules of narration according to Imam Al-Humaydi.
- Imam Hamidi has a significant place in the criticism of the narrators, his golden count in those who rely on his saying in

the wound and modification said: This is a reminder of the names of the average holders of the Prophet's knowledge and those who are due to their diligence in documentation and weakening, correction and falsification, and Al-Sakhawy said: "As for the speakers in men, he was created from the stars of guidance, and lamps of injustice, illuminated by them in paying the apostasy" and then mentioned a group of companions and followers and their followers and mentioned them Hamidi"

Keywords: Al-Humaydi, Critique, Adjustment, Statements, Methodology.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي قيض لهذه الأمة في قرونها المفضلة رجالاً أفذاذًا حفظوا السنة النبوية الثابتة عن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جمعًا وتدوينًا وتصنيفًا وكانت نتيجةُ ذلك ظهور الكتب المشهورة من مسانيد وصحاح، وجوامع، وسنن، ومصنفاتٍ. ولم يكتفوا بذلك، بل قاوموا الوضع في الأحاديث، وكانت ثَمره جهودهم في سبيل خدمة السنة وتمييز صحيحها من فاسدها وضع أقومَ الطرق العلمية للنقد والتمحيص، وهو جهدٌ تفاخرُ به الأجيال وتتيه به على الأمم. ومن أهم الوسائل التي اعتمدها العلماء في ذلك: (الكلامُ في رواةِ الأحاديث)، بذلوا جهودهم في إصدار أحكامهم على الرواة، فجمع تلاميذهم ومن بعدهم أقوالهم وتناقلُوها، فأخذوا العلم كابرًا عن كابرٍ، ومن هؤلاء الأئمة عبد الله بن الزبير الحُميدي- شيخ الإمام البخاري- الذي كانت له أقوالٌ نقديةٌ في رواة الحديث تناثرت في بطون الكتب، فرأيتُ أن أجمعَ أقواله، وأحصيها بحسب ما تيسر لي الوقوف عليها، لأخرج بنتيجةٍ حول المنهج الذي سار عليه عبد الله بن الزُّبير الحُميدي في الجرح والتعديل، ومنزلته النقدية.

مشكلة البحث:

نظرا لعدم تحرير منزلة الحُميدي في الجرح والتعديل بسبب قلّه كلامه فيه، مع كونه مبثوثًا في المصادر المختلفة من كتب الجرح والتعديل، والعلل، لذا كان هذا البحث لجمع أقوال الحميدي وإبراز منزلته ومكانته في هذا العلم.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١. تعلقه بمعرفة أحوال الرواة بما سجّله النقاد في الحكم عليهم.
٢. إبرازُ أقوال الحُميدي ومقارنتها مع أقوال النقاد الآخرين وبيانُ مدلولات ألفاظهم.
٣. إبراز مكانة الحُميدي ومنزلتِه في الجرح والتعديل.

حدود البحث:

جمع أقوال الحُميدي وإبراز منزلته ومكانته في هذا علم الجرح والتعديل.

أهداف البحث:

١. جمع أقوال الحُميدي في الرواة جرحاً وتعديلًا.

٢. التعرف على أحوال الرواة المتكلم فيهم، ومقارنة قوله بقول غيره من الأئمة النقاد.

٣. إظهار منزلة الحُميدي بين نقاد الحديث، وبيان أقواله في الجرح والتعديل.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي بالتتبع لأقواله في الرجال، والتحليلي في بيان مراتب الألفاظ، والمقارن بالمقارنة لأقوال النقاد في الحكم على الرواة، ودراسة مدى التوافق والاختلاف، وبيان الراجح منها.

الدراسات السابقة:

بعد التتبع والبحث في الرسائل العلمية وقواعد البيانات لم أجد من جمع أقوال الحميدي وقارنها بأقوال أئمة النقد، ألا ما أشار إليه الباحث عمر خطاب جبارة أبو طه في رسالته المقدمة لنيل درجة الماجستير:(أقوال الإمام أبي بكر الُحميدي في علوم الحديث دراسة مقارنة) الجامعة الإسلامية بغزة. ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢. فقد ذكر مطلبًا بعنوان: معرفة الحُميدي بأحوال الرواة جرحًا وتعديًلا، أورد فيه تسعة من الرواة نُقل عن الإمام الحُميدي كلامه فيهم، أضفت عليه ستة من الرواة فاتت الباحث، مع توضيح منزلة ومكانة الحُميدي في الجرح والتعديل، وإظهار صنيع تلاميذه البخاري وأبو حاتم ومدى موافقته لشيخه أو مخالفته، وبيان منهجه مع أهل البدع.

خطة البحث:

المقدمة: تشتمل على مشكلة البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: التعريف بالإمام الحُميدي.

أولًا: اسمه، ونسبه ومولده ونشاته.

ثانيًا: شيوخه وتلاميذه.

ثالثًا: مكانة الحُميدي وثناء الأئمة عليه.

رابعًا: عقيدة الإمام الحُميدي

خامسًا: مصنفاته.

سادسًا: وفاته.

المبحث الأول: منزلة الحُميدي في علم الجرح والتعديل.

المطلب الأول: كلام الحُميدي في قواعد الرواية.

المطلب الثاني: منهج الحُميدي في الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: كلام الحُميدي في نقد الرجال.

المطلب الأول: الرواة الذين وثّقهم الحُميدي وأثنى عليهم خيرًا.

المطلب الثاني: الرواة الذين جرّحهم الحُميدي.

والخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المصادروالمراجع.

والله أسال أن يوفقني ويلهمني الرشد والسداد.

التمهيد

التعريف بالإمام عبد الله بن الزّبير الحُميدي

أولاً: اسمه ونسبه ومولده ونشأته:

اسمه ونسبه: "عبد الله بن الزّبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبيد الله بن حمُيد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي بن كلاب القرشي"(١).

والحُمَيدي: "بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة، وفي آخره دالٌ مهملةٌ، هذه النسبة إلى حمُيد"(٢) قال السّمعانيُّ: منسوبٌ إلى الحُميدات، وهي قبيلةٌ، وهي القبيلة التي قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه أن ابن الزبير آثر الحميدات والأسامات والتويتات- يعنى فضلهم على غيرهم من سائر القبائل مع قلتهم وكثرة غيرهم"(٣).

وحُميد بن زُهير: صحابيٌّ جليلٌ. والزّبيرُ بن عبيد الله بن حمُيد: من التابعين. قال عنه الزّبير بن بكار: كان من فصحاء قريش. وكان له: " الطاهر ". ولد قبل وفاة أبي بكر الصديق بسبع ليالٍ، ومات في ذي الحجة سنة سبع ومئة"(٤). ووالدُه الزبير بن عيسى: ذكره ابن حِبان في الثقات(٥).

مولده: لم تذكر كتب التراجم سنة ولادته إلا أنه عاش في النصف الثاني من القرن الأول، والربع الأول من القرن الثاني، وهو مكّيُّ النشأة(٦).

---

(١) جمهرة نسب قريش. للزبير بن بكار (ص:٤٤٩)، وجمهرة أنساب العرب. لابن حزم (ص:١١٧)، والانساب للسمعاني (٢٣١/٤).

(٢) تهذيب التهذيب. لابن حجر (٢١٥/٥)

(٣) الأنساب. للسمعاني (٢٦١/٤)

(٤) جمهرة نسب قريش. للزبير بن بكار (ص: ٤٤٤)

(٥) ينظر: الثقات. لابن حبان (٣٣١/٦).

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥٠٢/٥)، سير السلف الصالحين. لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (ص: ١١٣٣)، سير اعلام النبلاء. للذهبي (٦١٦/١٠).

ويمكن تقريب سنة ولادته لما يلي: قال الحُميدي: "جالست ابن عُيينة تسعَ عشرة سنةً أو نحوها. وقال عبد الرحمن، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن الهروي يقول: قدمت مكة سنة ثمان وتسعين، ومات ابنُ عُيينة في أول السنة قبل قدومي لسبعة أشهر فسألت عن أجل أصحاب ابن عُيينة، فذكر لي الحُميدي، فكتبتُ حديث ابن عُيينة عنه"(١)

وقال الحُميدي: "مات سفيان بن عُيينة في سنة ثمانٍ وتسعون ومائةٍ في آخر يوم من جمادى الأولى"(٢). وعليه يكونُ بداية ملازمة الحُميدي لابن عُيينة سنة (١٧٩هـ). ويكونُ مولدُه ما بين عامِ (١٥٤هـ-١٦٤هـ) عند افتراض عُمره عندما لازم شيخة سفيان من (١٥-٢٥ سنة).

نشأته: كان بيت أسلاف الحُميدي ملاصقًا لبيت الله الحرام، كما قال الحُميدي: "تصدقَ حُميد بن زُهير بداره هذه فكتب في كتابه: تصدقت بداري التي تَفِيءُ(٣) على الكعبة، وتَفِيءُ الكعبة عليها، وقال أيضًا حدثني أبي قال: ربما كنت في الطواف، فينقطعُ شِسْعُ(٤) نعلي في الطواف، فأصيح ببعض أهلي من الطواف فيأتيني بِشِسْعٍ. وعنه عن أشياخه، أنهم قرؤوا في صدقة عبيد الله بن حُميد بن زُهير"(٥).

ولم تذكر كتبُ التراجم رحلاته سوى ما ذكر عن رحلته مع الشّافعي إلى مصر ولزمه حتى مات الشّافعي ثم رجع إلى مكة(٦)، قال أحمد بن عَدي في أسماء شيوخ البخاري: "ذهب مع الشّافعي إلى مصر وكان من خيار الناس"(٧). وذكر الخطيب في

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم: (٥٦/٥).
(٢) السابق واللاحق. للخطيب البغدادي (ص: ١٥٤).
(٣) يقال للموضع الذي تكون فيه الشمس ثم تزول عنه: فَيْءٌ، لأنه عاد إلى مثل الحال التي كان عليها قبل أن تقع فيه الشمس. الزاهر في معاني كلمات الناس. لابن الانباري (٦٨/٢).
(٤) شِسْعُ النعل: قِبالُها الذي يُشَدّ إلى زِمامها. لسان العرب. لابن منظور (١٨٠/٨).
(٥) أخبار مكة. للفاكهي (٢٦٤/٣).
(٦) ينظر: طبقات الفقهاء. للشيرازي (ص: ١٠٠)، طبقات الشافعية الكبرى. للسبكي (١٤٠/٢)، طبقات الشافعية. لابن قاضى شهبة (٦٦/١).
(٧) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٣٥٤/٧).

(الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع): "باب: من رحل في حديثٍ واحدٍ، وذكر قصة ذهاب الحُميدي إلى منزل العباس للسماع بالثقبه[١] على بعد أميالٍ عن مكة، فلما كان بقصرِ داود بن عيسى قال: لقينا ابن عمٍّ لهُ فقال: يا أبا بكر أين تريد؟ قال: أردنا أبا العباس قال: يرحم الله أبا العباس مات أمس فقال الحُميدي: هذه حسرةٌ "[٢] ولعلّ قلّةِ رحلاته؛ لأن موطنه مكةٌ وهي مكان لقيّ العلماء والقرّاء والمحدثين.

ثانيًا شيوخهُ وتلاميذُه:

قال الذهبي: "حدّث عن الشّافعي، ووكيع، وسفيان-وذكر شيوخًا- ثم قال: وليس هو بالمكثر لكن له جلاله في الإسلام"[٣] ، وهو معدودٌ في كبار أصحاب الشّافعي[٤]

وروى عنه : البخاري – وهو أولُ شيخٍ حدّث عنه في (صحيحه)، وأبي زُرعة، وأبي حاتم وخلق"[٥].

ثالثًا : مكانة الحُميدي وثناءُ الأئمة عليه :

للإمام عبد الله بن الزّبير الحُميدي منزلةٌ جليلةٌ، ومكانةٌ عظيمةٌ، جعلتْ منه إمامًا فذًّا، وعالمًا فقيهًا نذكرُ منها ما يلي:

ثناءُ الأئمة والمحدثين عليه، ومن أقوالهم: قال إسحاق بن رَاهَويه: "الأئمة في زماننا: الشّافعي، والحُميدي، وأبو عُبيد" [٦]، وقال الإمام أحمد: "الحُميدي عندنا

---

(١) الثقبة: جبل بين حراء وثبير بمكة. معجم البلدان. ياقوت الحموي (٨١/٢)، معجم معالم الحجاز. للبلادي (ص:٣٠٩).

(٢) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. للخطيب البغدادي (٢٢٧/٢).

(٣) سير اعلام النبلاء. الذهبي (٦١٦/١٠).

(٤) ينظر: تذكرة الحفاظ. للذهبي (٣/٢)، طبقات الشافعية الكبرى. للسبكي (٦٥/٢).

(٥) الكاشف. الذهبي (١١٣/٣). سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦١٩/١٠). تهذيب التهذيب، ابن حجر (ص : ٢٥١). طبقات الشافعية. الكبرى للسبكي (١٤١/٢). سير أعلام النبلاء. الذهبي (٦١٦/١٠). تقريب التهذيب. ابن حجر (ص:٣٠٣).

(٦) إعلام الموقعين عن رب العالمين. ابن القيم (٤٢/٢).

إمام"[١]، وقال الحاكم: "الحُميدي مُفتي أهل مكة ومحدّثُهم، وهو لأهل الحجاز في السنة كأحمد بن حنبل لأهلِ العراق" وقال الذّهبي: "وليس هو بالمكثر، ولكن له جلالةٌ في الإسلام". وقال ابن حجر: "ثقةُ حافظٍ فقيه".

ويُعد الإمام الحُميدي من أبرز فقهاء مكةَ، وما كان هذا إلا لسعة علمه، وعظيم فقهه، فقد بلغ مبلغًا رفيعًا بين أهلِ عصره، يشهدُ بذلك ما ذكره ابن القيّم: حيث قال فيه بعد ما ذكر فقهاءَ مكةَ: "وبعدهما الإمامَ محمد بن إدريس الشّافعي، ثم عبد الله بن الزُّبير الحُميدي". وعَدّه كلٌّ من كتب في طبقاتِ الشافعيةِ من رؤوسِ الطبقة الأولى، وعدّه الذهبي من كبار أصحاب الشّافعي فقال: "وهو معدودٌ في كبار أصحاب الشافعي وكان قد تهيأ للجلوس في حلقة الشافعي بعده فتعصب عليه ابنُ عبد الحكم"[٢].

تعظيم الإمام البخاري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ - **للإمام أبي بكر الحُميدي** -رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ-: يُعدّ الحُميدي من شيوخ البخاري المتقدّمين، قال الحاكم: "كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره".[٣] وافتتح كتابه الذي هو أصحُّ الكتب بعد كتاب الله - عَزَّوَجَلَّ - بالتحديث عن الإمام الحُميدي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ - الذي هو شيخُه؛ لجلالته وعِظَم قدره، وقال الإمام الذهبي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ -: "هذا أولُ شيء افتتح به البخاري صحيحه، فصيّره كالخطبة له، وعَدَل عن روايته افتتاحًا بحديثِ مالك الإمام إلى هذا الإسناد؛ لجلالة الحميدي وتقدّمه." [٤] وتفرد به البخاري، "وقال صاحب (زهرة المتعلِّمين): "روى عنه البخاري خمسةَ وسبعين حديثًا"[٥]"، وروى له مسلم في (مقدمة) كتابه، وابن ماجه في (التفسير)، والباقون "[٦].

---

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى. للسبكي (١٤٠/٢)، طبقات الشافعية. لابن قاضى شهبة (٦٦/١)، طبقات الفقهاء. لأبي إسحاق الشيرازي (ص: ٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ. للذهبي (٣/٢).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٦). سير أعلام النبلاء. الذهبي (٦٢٠/١٠).

(٤) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٣٥٤/٧).

(٥) تهذيب الكمال. المزي (٥١٢/١٤).

(٦) مناقب الشافعي. للبيهقي (١٥٤/٢).

رابعًا: عقيدةُ الإمام الحُميدي:

الإمام أبو بكر عبد الله بن الزُّبير الحُميدي إمامٌ من أئمة السنة والجماعة، وقد تقدم وصفه بالإمامةِ من إمامِ أهل السنة والجماعة الإمامُ أحمد.

فهو سلفي المعتقدِ، قال عن نفسه: "كنا نريد أن نردَّ على أصحاب الرأي، فلم نحسن كيف نردُّ عليهم حتى جاءَنا الشّافعيُّ ففتحَ لنا"[(١)]. ويظهرُ ذلك أيضًا جليًا من خلال كتاب روى بشرُ بن موسى -راوي المسند عن الحُميدي- رسالة في (أصول السنة) عن شيخه الحُميدي وهي بمثابةِ وثيقةٍ في عقيدةِ أهل السنةِ والجماعةِ قال فيها: " وأن الإيمان قولٌ وعملٌ، يزيدُ وينقصُ، ولا ينفع قولٌ إلا بعملٍ، ولا عملٌ وقولُ إلا بنيةٍ، ولا قول وعملٌ بنيةٍ إلا بسنةٍ". ويقول أيضًا: والقرآن كلام الله، سمعت سفيان يقول: القرآن كلام الله، ومن قال (مخلوق) فهو مبتدعٌ، لم نسمعُ أحدًا يقولُ هذا". ويقول أيضًا:".... والإقرار بالرؤية بعد الموت، وما نطق به القرآن مثل: {وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌ} [المَائِدَة: ٣٦] وقوله: {وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ} [الزُّمَر: ٦٧] وما أشبه هذا من القرآن والحديث لا يزيد فيه ولا يفسره، يقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ويقول: {ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ} [طه: ٥] ومن زعم غير هذا فهو معطل جهمي...".

وذكر الإمامُ البخاري عقيدةَ شيخة الحُميدي في القرآن فقال: "ولم يكنْ بين أحد من أهل العلم في ذلك اختلافٌ إلى زمنِ مالكِ والثوريِ وحمادِ بن زيد، وعلماءِ الأمصار، ثم بعدهم...-وذكر- والحُميدي من قريش.. وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم أن القران كلام الله إلا من شدّ فَسَها، أو أغفل الطريق الواضح فَعَمِي عليه، فإن مردّه إلى الكتاب والسنة قال تبارك وتعالى: {فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ} [النساء: ٥٩] "، هذه عقيدة الإمام الحُميدي، جلية واضحة، كما جاءت عنه، وكما نقلها الأثبات، حتى قال عنه تلميذه يعقوب بن سفيان الفَسَوي: "وما لقيت

(١) ذيل بها الحميدي (مسنده) المعروف، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي سنة (١٩٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي – بيروت، القاهرة. وقد أفرد هذه الرسالة بالتحقيق الدكتور: عبد الله بن يوسف الجديع.

أنصح للإسلام وأهله منه"[١]. وقال أبو حاتم؛ ابن حِبان: "صاحب سنة وفضل ودين" [٢].

خامسًا: مصنفاته:

آثار الحُميدي قليلةٌ، ذكرها الأئمةُ في بطون كتبهم [٣]، والمؤلف الوحيد الذي وصل إلينا (المسند)، وبذيله رسالةٌ في: (أصول السنة).

سادسًا: وفاته:

توفي بمكةَ بإجماعِ من ترجَم له سنة (٢١٩هـ)[٤].

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. للخطيب البغدادي (٨٧/٢).

(٢) الثقات. لابن حبان (٣٤١/٨).

(٣) أشار إليها الباحث عمر خطاب جبارة أبو طه في رسالته المقدمة لنيل درجة الماجستير: أقوال الإمام أبي بكر الحميدي في علوم الحديث دراسة مقارنة. ص:٢٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥٠٢/٥)، الثقات. لابن حبان (٣٤١/٨)، تهذيب التهذيب. لابن حجر (٣٣٤/٢).

المبحث الأول

منزلة الحُميدي في علم الجرح والتعديل

المطلبُ الأول

كلام الحُميدي في قواعد الرواية

قال الحُميدي: "صحبت الشافعيُّ من مكة إلى مصر، فكنتُ استفيدُ منه (المسائل)، ويستفيد مني (الحديث)" [١]. هذا النص يبرزُ منزلةَ الحُميدي في علم الحديثِ وتقدمه فيه.

والخطيبُ البغدادي في كتابه: (الكفاية في علم الرواية) – الذي يُعد أصلًا معتمدًا لكل من ألَّف بعد الخطيبِ البغدادي في هذا الشأن- ذكر عددًا من النصوص عن الحُميدي في قواعدِ الروايةِ واعتمدها في تقريراته، مما يدلّ على أن الحُميدي من أوائل من كتب في قواعد الرواية.

ومن قواعدِ الروايةِ التي تعالجُ موضوع نقد الرجال ونقلَها عنه الأئمةُ:

- صفةُ من تقبل روايته ومن تردُّ: العدالةُ:

قال الحُميدي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ - كما رواه عنه البخاري في عدالة الصحابة: "(إذا صحّ الإسنادُ عن الثقات إلى رجل من أصحاب النبي -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فهو حجّةٌ، وإن لم يُسمِّ ذلك الرجل؛ لأن أصحاب النبي -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كلُّهم عدول)"[٢] وقال في العدالة الظاهرة والباطنة: (... فهذا الظاهر الذي يعمل به، والباطن ما غاب عنا من وَهْم المحدّث، وكذبه، ونسيانه، وإدخاله بينه وبين من حدّث عن رجلاً وأكثر، وما أشَبه ذلك مما يمكنْ أن يكون ذلك على خلاف ما قال، فلم نُكلّفْ عِلْمه إلا بشيء ظهر لنا، فلا يَسَعنا حينئذٍ قبوله لما ظهر لنا منه)" [٣].

---

(١) مناقب الشافعي. للبيهقي (١٥٣/٢).

(٢) فتح المغيث. السخاوي (١٩١/١).

(٣) الكفاية في علم الرواية. الخطيب البغدادي(ص:٢٤).

الجهالة:

قال الحُميدي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ - في الراوي الثقةُ عن رجلٍ معروفٍ لكنه مجهولٌ عند غيره: "فإن قال قائلٌ: فما الحديثُ الذي يثبت عن رسول الله -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ويلزمنا الحجة به؟ قلت: أو يكون حديثاً متصلاً حدثنيه ثقةٌ معروفٌ عن رجلٍ جهلته وعَرفه الذي حدثني عنه، فيكون ثابتاً يعرفُه من حدثنيه عنه حتى يصلَ إلى النبي -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-"[١].

رواية الكذّاب:

"قال قائلٌ: فما الذي لا يقبلُ به حديث الرجل أبدًا؟ قلت: هو أن يحدثَ عن رجلٍ أنه سمعَه ولم يدركْه: أو عن رجلٍ أدركه ثم وجد عليه أنه لم يَسْمع منه: أو بأمرٍ يتبين عليه في ذلك كذبٌ، فلا يجوز حديثُه أبدًا لما أدرك عليه من الكذب فيما حدث به"[٢].

وغيرها من النصوص التي نُقلت عن الإمام الحُميدي تبرزُ إمامتُه في علم الحديث[٣]

(١) المصدر السابق، (ص:٢٤).

(٢) الكفاية في علم الرواية. للخطيب البغدادي (ص:١١٨).

(٣) يوجد رسالة بعنوان: أقوال الإمام الحميدي في علوم الحديث- سبق الإشارة إليها في الدراسات السابقة- ذكر فيها الباحث الأنواع التي تناولها الحميدي ونقلها عنه الخطيب في كتابه. ينظر(ص:٣٤-٦٧).

المطلب الثاني
منهج الحُميدي في الجرح والتعديل

للإمام الحُميدي مكانه معتبرة في نقد الرواة، عدَّهُ الذهبي فيمن يُعتمد قولُه في الجرح والتعديل فقال: هذه تذكرة بأسماءِ معدّلي حملةِ العلمِ النبوي ومن يرجعُ إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف[١].

وقال السّخاوي: "وأما المتكلِّمون في الرجال فخلقٌ من نجوم الهدى، ومصابيحَ الظُلم، المستضاءُ بهم في دفع الردى" ثم ذكر جماعة من الصحابة والتابعين وتابعيهم وذكر منهم الحُميدي"[٢].

وقسّم الذّهبي المتكلِّمين في الرّجال على ثلاثة أقسام: "من تكلَّم في أكثر الرواة كابن مَعين وأبي حاتم، ومن تكلَّم في كثير من الرواة كمالك وشعبة، ومن تكلَّم في الرجل بعد الرجل كابن عُيينة والشّافعي"[٣]

ومن خلال حصر الرواة الذين تكلَّم فيهم الحُميدي، يظهر أنه يصنف في القسم الثالث، من الذين تكلَّموا في الرجل بعد الرجل.

منهجه في الجرح والتعديل:

فأوصاف الحُميدي لمن رضي بهم إنما هي أوصافٌ تعبّر عن حالهم في الحفظ والضبط، فيقول: "كان حافظًا"، وقد يُنقل عن غيره وصفه بالرأي لكن يعرض عن هذا كما هو الشأن في ربيعه الرأي. وقد يبالغ في الوصف فيقول: كقوله: (لم تر عيناك مثله).

وربما يعبر عن المنزلة التي ارتضاها للراوي بوصف دقيق يُفهم منه أبعادَ أخرى كما وصف: (غُندر) بذلك وكيف أن اللهَ رفع شأنَه، ولعله قصد اختصاصَه بأميرِ المؤمنين شعبة، مع غفلته الجبلية. ولم يُنقل عنه في ذمّ الرواة الضعفاء من أوصاف

---

(١) تذكرة الحفاظ. للذهبي. (١/١).

(٢) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ. السخاوي ص: (٥١٤-٥١٧).

(٣) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل. الذهبي (ص: ١٧١).

دقيقةٍ تبينُ منازلهم، بل هي تعبيراتٌ من البخاري وأبي حاتم عنه، كقولهم: كان الحُميدي يتكلم فيه يضعفه. ونقل عنه التحذير من أهل البدع بأوصاف صريحه بذلك.

المسألة الثالثة: شدة الإمام الحُميدي على أهل البدع:

كان الإمام الحُميدي شديدًا على أهل البدع حتى أنه قال: "لأن أغزو هؤلاء الذين يَرُدّون حديث رسول الله -صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- أحب إلى من أن أغزو عِدَّتَهم من الأتراك" [(١)]، ومنع الرواية عن أهل البدع والأهواء مطلقًا، وتظهر شدته على أهل البدع من خلال كلامه على أهل البدع:

فبشر بن السَّري: قال الحُميدي: "كان جهميًا لا يحلُّ أن يكتب حديثَه"، ومعاذ بن هشام قال عنه: لا تسمعوا من هذا القدري شيئًا ". وصالح بن محمد الترمذي كان الحُميدي بمكة يقنت عليه"، لأنه كان يقول بخلق القرآن"[(٢)] فهذه المواقف تدل على غيرتهِ على الدين، وعلى العقيدة، وعلى قوة تمسكهِ بالأثرِ، والنهي عن المنكرِ.

(١) سير أعلام النبلاء (٦١٩/١٠).

(٢) ينظر بيان حالهم في المطلب الثاني من المبحث الأول.

المبحث الثاني
كلام الحميدي في نقد الرجال
المطلب الأول
الرواة الذي وثّقهم الحميدي وأثنى عليهم خيرًا

١- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدير التيمي، أبو عبد الله المدني [ت:١٣٠-١٣١هـ][١]

قال الحُميدي: "محمد بن المنكدر حافظ"[٢].

أقوال النقاد: قال ابن مَعين، وأبو حاتم: "ثقة"[٣]، وقال يعقوب بن شَيبة: "صحيح الحديث جدًا"[٤]، وذكره ابن حِبّان في " الثقات، وقال: "كان من سادات القراء"[٥]. وقال يعقوب الفَسوي: "هو غايةٌ في الإتقان والحفظِ والزهدِ، حجة"[٦]. وقال الذّهبي: "الحافظ"[٧]. وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"[٨]

الموازنة بين الأقوال: اتفق قول الحُميدي مع أقوال النُّقاد في إمامته في الحفظ.

٢- ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي، مولاهم أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي. [ت:١٣٦هـ][٩].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال. المزي (٥٠٣/٢٦).
(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم: (٩٧/٨).
(٣) تهذيب الكمال. المزي (٥٠٣/٢٦).
(٤) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٧٠٩/٣).
(٥) الثقات. ابن حبان (٣٥٠/٥).
(٦) سير أعلام النبلاء. الذهبي (٣٥٣/٥).
(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. الذهبي (٢١٠/٤).
(٨) تقريب التهذيب. ابن حجر (٨٩٩/١).
(٩) ينظر: تهذيب الكمال. المزي (١٢٣/٩).

قال الحُميدي: "كان ربيعةُ حافظًا"(١)

أقوال النقاد: قال يحيى بن سعيد: "ما رأيتُ أحدًا أفطن منه"(٢)، "وقال أحمد والعجلي وأبو حاتم والنسائي: "ثقة"، وقال يعقوب بن شَيبة: "ثقة ثبت "(٣)، " وقال ابن حِبان: "كان من فقهاءِ المدينةِ"(٤)، وقال الحافظ أبو بكر بن ثابت: "كان فقيهًا عالمًا حافظًا للفقه والحديث"(٥)، وقال ابن عبد البّر: "وكان سفيان بن عُيينة، والشّافعي، وأحمد بن حنبل لا يرضون عن رأيه؛ لأن كثيرًا منه يوجد له بخلاف المسند الصحيح؛ لأنه لم يتسع فيه"(٦) وقال الأبناسي: "لم يتكلم فيه أحدٌ إلا من جهةِ الرأي لا من جهة الاختلاط، مع أنه قد يراه غير واحد من الرأي"(٧) وقال الذّهبي: "فقيهُ المدينة، صاحبُ الرأي"(٨).

الموازنة بين الأقوال: اتفق قول الحُميدي مع أقوال النقاد في إمامته في الحفظ، ولم ينقل عن الحُميدي كلامه عن رأيه؛ ذلك لأن كلام الأئمة لا يستلزمُ ذكرَ ما في الراوي.

٣- محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبد الله البصري، المعروف ب: غُندر، صاحب الكرابيس، وكان ربيب شُعبة. [ت:١٩٣-١٩٤هـ](٩).

قال الحُميدي: "فسبحان الله الذي رفع غندرًا وذهب بذكر الأفطس"(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٧٥/٣)، إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٣٥٣/٤)، تهذيب التهذيب. ابن حجر (٥٩٨/١).

(٢) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٥٩٨/١).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال. المزي (١٢٣/٩).

(٤) الثقات. ابن حبان (٢٣١/٤).

(٥) تهذيب الكمال. المزي (١٢٣/٩).

(٦) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٣٥٣/٤).

(٧) الكواكب النيرات. لابن الكيال (١٦٣/١).

(٨) الكاشف. الذهبي (٣٩٨/٢).

(٩) تهذيب الكمال. المزي (٥/٢٥).

(١٠) المعرفة والتاريخ. يعقوب الفسوي (٤٨/٣).

أقوال النقاد: اتفقت أقوالُ العلماء على توثيق غُندر في شعبة، حتى إنه كان المرجع وإليه المنتهى في حديثه[١] إلا أنه كان فيه غفلة، قال غُندر: "إذا كتبت عنه- أي شعبة- عرضته عليه قال أحمد: أحسبه من بلادته كان يفعل هذا! "[٢]. وقال ابن المديني: "كنت إذا ذكرت غندرًا ليحيى بن سعيد عوج فمه كأنه يضعفه"[٣].

قال الباجي: يريد والله أعلم أنه كان يُضَعفه في سعيد بن أبي عَروبة" [٤] ذلك أن سَمَاعه من سعيد بن أبي عَروبة اختلف فيه ورجّح ابن رجبٍ أنه سمع منه بعد الاختلاط[٥]، وقال الذّهبي: "ومع اتقانه كان فيه غفلة"[٦] وقال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة"[٧]. وغفلتُه مع إمامتِه في شعبةَ لعله المعنى الذي أراده الحُميدي بوصف غُندر.

٤-مَعن بن عيسى بن يحيى الأشّجعي مولاهم، أبو يحيى المدني، القزّاز[ت:١٩٨-١٩٩هـ].

قال الشّافعي: قال لي الحُميدي: "حدثني من لم تر عيناك مثله، مَعن بن عيسى"[٨].

أقوال النُّقاد: قال الخليلي: "قديمٌ متفقٌ عليه، رضي الشّافعي بروايته"[٩]، وقال ابن الجُنيد: "قلتُ ليحيى: كان عند مَعن عن مالك شيء غير الموطأ؟ قال: شيءٌ قليلٌ، قال يحيى: وإنما قصدنا إليه في حديث مالك، قلت له: كيف هو في الحديث عن مالك؟

(١) ينظر: تهذيب الكمال. المزي (٥/٢٥)، تهذيب التهذيب. ابن حجر (٥٣١/٣).
(٢) تهذيب الكمال. المزي (٥/٢٥).
(٣) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٥٣١/٣).
(٤) التعديل والتجريح. الباجي (٦٢٣/٢).
(٥) شرح علل الترمذي. ابن رجب (٧٤٤/٢).
(٦) تذكرة الحفاظ. للذهبي (٢٢٠/١).
(٧) التقريب. لابن حجر (ص:٨٣٣).
(٨) ترتيب المدارك وتقريب المسالك. القاضي عياض (١٤٩/٣).
(٩) تهذيب التهذيب. ابن حجر (١٢٩/٤).

قال: ثقة "[١]، وقال أبو حاتم: "أثبتُ أصحاب مالك، وأوثقهم"[٢]، وقال ابن حِبان: "وكان هو الذي يتولّى القراءة على مالكٍ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ -"[٣].

الموازنة بين الأقوال: اتفق قول الحمُيدي مع أقوال النُّقاد في إمامتِه.

(١) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٣١٢/١١).
(٢) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم: (٢٧٧/٨).
(٣) الثقات. ابن حبان (١٨١/٩).

المطلب الثاني
الرُّواة الذين جَرحَهم الحُميدي

١- زَنْفَل بن عبد الله، ويقال: ابن شداد العَرَفي، أبو عبد الله المكي، نزل عرفة. [١٤١-٥١٥٠].

قال البخاري: "قال الحُميدي: كان يلعبُ به الصبيان، وذكر نحو الخبل"[١].

أقوال النقاد: قال ابن مَعين: "ليس بشيء" [٢]، "وفي تاريخ البخاري كان به خبل"[٣]، وقال أبو داود: "ضعيف يجيء عنه مناكير" [٤].وقال أبو حاتم: "زَنْفَل ضعيف الحديث"[٥]، وقال الترمذي عقب إخراجِ حديثهِ في الخيرة: "غريب لا نعرفه إلا من حديث زَنْفَل، وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث وما له عنده غيره"[٦]، وقال النسائي والدُّولابي والأزدي: "ليس بثقة" [٧]، وقال ابن حِبان: "روى عن الحُميدي، كان قليل الحديث وفي قلته مناكير لا يحتج به"[٨]، وقال ابن عَدي: "ولا أعرف لزَنْفل غير ما ذكرت، ولا يتابع على ما يرويه"[٩]، وقال الذّهبي وابن حجر: "ضعيف"[١٠].

الموازنة بين الأقوال: اتفق الأئمة على وصفه بالضعف الشديد، ولم يُعرف له إلا حديثان كما ذكر ذلك ابن عَدي، فلعل لهذا المعنى أغفل الحُميدي عن بيان منزلته وكنى

---

(١) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٢٠٨/٤).
(٢) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم: (٦١٨/٣).
(٣) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٧٩/٥)، تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٣٦/١).
(٤) تهذيب الكمال. المزي (٣٩٣/٩)، تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٣٦/١).
(٥) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم: (٦١٨/٣).
(٦) الجامع. الترمذي (٤٩٢/٥) برقم: (٣٥١٦).
(٧) تهذيب الكمال. المزي (٣٩٣/٩)، تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٣٦/١).
(٨) المجروحين. ابن حبان (٣١١/١).
(٩) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٢٠٨/٤).
(١٠) الكاشف. الذهبي (٤٢٣/٢)، تقريب التهذيب. ابن حجر (٣٤٠/١).

عن حاله بغمزِه بالخبلِ، وتابعه على ذلك البخاري.

٢- محمد بن عبد الرحمن ابن البَيْلماني الكوفيّ النحويّ، مولى عمر بن الخطاب. [ت:١٦١-١٧٠هـ][١]

نقل ابن عَدي بسنده عن البخاري أنه قال: "كان الحُميدي يُضِّعف محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر"[٢]، ونقل المزي عن البخاري أنه قال: "منكرُ الحديث، وكان الحُميدي يتكلّم فيه يضعفه"[٣]

أقوال النُّقاد: قال البخاري، والنسائي، وأبو حاتم: "منكر الحديث"[٤]، وقال الذّهبي: "واه"[٥]، وقال ابن حجر: "اتهمه ابن عَدي وابن حِبان"[٦]، وهو متروك بالاتفاق.

الموازنة بين الأقوال: اتفقت أقوال النقاد على التضعيف الشديد لابن البَيْلماني، والبخاري نقل عن شيخه الحميدي قوله: "يتكلم فيه يضعفه". وسبقه بوصفه بمنكر الحديث، ويفهمُ من هذا أن الحميدي إنما قَصد التضعيفَ الشديد.

٣- زكرياء بن مَنظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القُرظي الأنصاري [ت: ١٨١-٥١٩٠].

قال البخاري: "منكرُ الحديث سمعت الحُميدي يَتكلَّم فيه"[٧]

أقوال النقاد: قال معاوية بن صالح، عن يحيى: "ليس بثقة"[٨] وقال عباس

---

(١) تهذيب الكمال. المزي (٥٩٤/٢٥)، تقريب التهذيب. ابن حجر (ص: ٨٦٩).
(٢) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٣٨٢/٧).
(٣) تهذيب الكمال. المزي (٥٩٤/٢٥).
(٤) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٢٣/٣).
(٥) الكاشف. الذهبي (١٤٩/٤).
(٦) تقريب التهذيب. ابن حجر (٨٦٩/١).
(٧) التاريخ الأوسط. البخاري (٢٥٤/٢).
(٨) تهذيب الكمال. المزي (٣٦٩/٩).

الدّوري، عن ابن مَعين: "ليس بشيء، قال: فراجعته فيه مرارًا فزعم أنه ليس بشيء، وأنه كان طُفيليًا. وقال في موضع آخر: "ليس به بأسٌ، وإنما كان فيه شيءٌ زَعموا أنه كان طُفيليًا"[١]. وقال أحمد بن صالح: "ليس به بأس"[٢]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه "[٣]، وقال أبو زُرعة: "واهي الحديث، منكر الحديث"[٤]، وقال ابن حِبان: "منكر الحديث جدًا، يروي عن أبي حازم ما لا أَصَل له من حديثه"[٥]، وقال ابن عَدي: "وهو ضعيفٌ كما ذكروه إلا أنه يُكتب حديثه"[٦] وذكره الذّهبي في (المُغني عن الضعفاء) وقال: "ضعفه جماعة"[٧]. وقال ابن حجر: "ضعيف" [٨].

الموازنة بين الأقوال: البخاري لم ينقلْ لنا نص الحُميدي فيه، الا أنه أشار إلى تضعيفه. وسبقه بوصفه بمنكر الحديث، ويفهمُ من هذا أن الحُميدي إنما قصد التضعيف الشديد. وهو مقاربٌ لأقوالِ النُّقاد في تضعيفه أما قول ابن مَعين: "ليس به بأس" فهي لا تساوي الثقة، ولعله أراد أدنى مراتب التوثيق، ذلك لأنه وصفه مره أخرى بأنه: "ليس بثقة"، ومرة أخرى: "ليس بشيء" وهذا يعود لقله مروياته[٩].

٤-اليَسع بن طلحة بن أبزوذ المكي. [ت: ١٩٠هـ].

قال أبو حاتم: "شيخٌ ليس بالقويَّ، منكر الحديث، كان الحُميديَّ يَحْملُ عليه"[١٠]

---

(١) المصدر السابق، (٣٦٩/٩).
(٢) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٣٢/١).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٩٧/٣).
(٤) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٣٢/١).
(٥) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٣٢/١).
(٦) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (١٧١/٤).
(٧) المغني في الضعفاء. الذهبي (٢٤٠/١).
(٨) تقريب التهذيب. ابن حجر (ص: ٣٤٥).
(٩) ينظر: ضوابط الجرح والتعديل. العبد اللطيف (ص: ١٦٠، ١٦٧) وكلامه على اطلاقات ابن معين.
(١٠) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم (٣٠٩/٩).

أقوال النُّقاد: قال البخاري وأبو زُرعة: "منكر الحديث"[١]، وابن حِبان في المجروحين وقال: "روى عنه العراقيون منكر الحديث، يروي عن عطاء ما لا يشبه حديثه، لا يجوز به بحال لما في روايته من المناكير"[٢] وقال ابن عَدي: "أحاديثه غير محفوظة"[٣]، وقال الذّهبي: "ضعفوه"[٤].

الموازنة بين الأقوال: البخاري لم ينقلّ لنا نص الحُميدي فيه، الا أنه أشار إلى أنه يَحْمل عليه. وسبقه بوصِّفه بمنكر الحديث، ويُفهم من هذا أن الحُميدي إنما قَصد التضعيف الشديد. وهو مُقاربٌ لأقوالِ النُّقاد في تضعِيفه.

٥- بِشْر بن السَّري البصري أبو عَمرو الأفوه. [ت:١٩٥-١٩٦ه].

قال الحُميدي: "كان جهميًا لا يَحلُّ أن يُكتب حديثَه"[٥].

أقوال النُّقاد: قال عَمرو بن علي: "سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث إبراهيم بن طَهمان فقال ممن سمعتَه؟ فقلت حدثناه بشر بن السَّري. فقال: سمعته من بِشر بن السَّري وتسألني عنه؟ لا أحدثك به أبدًا"[٦] وقال ابن مَعينٍ: "ثقة" [٧]، وقال أحمد: "ما كان أتقنه للحديث متقن عجب[٨]، وفي رواية: "كان في الحديث مُتفهّمًا عجبًا"[٩]. وقال العجلي وعَمرو بن علي: "ثقة"[١٠]، وقال البخاري: "صاحب خيرٍ

(١) لسان الميزان. ابن حجر (٥١٥/٨).
(٢) المجروحين. ابن حبان (١٤٥/٣).
(٣) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (١٨٦/٩).
(٤) المغني في الضعفاء. الذهبي (٧٥٦/٢).
(٥) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٣٩٩/٢).
(٦) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم (٣٥٨/٢).
(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٧٩).
(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٠٤/٣).
(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٤٠/١).
(١٠) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٢٢٧/١).

صدوقًا"[١]، وقال أبو حاتم: "ثبتٌ صالح"[٢]. وقال العُقيلي: "هو في الحديث مستقيمٌ"[٣]، وقال الدّارقطني: "ثقة"[٤].. وقال ابن عَدي: " له غرائب من الحديث عن الثوري ومسعر وغيرهما، وهو حسنُ الحديث، ممن يكتبُ حديثه، ويقعُ في أحاديثه من النُكْرة، لأنه يروي عن شيخ يُحْتمل، وأما هو في نفسه فلا بأس به"[٥]، وقال أحمد: "تَكلَّم بِشر بن السِّري بمكةَ بشيء فوثبَ عليه بن الحارث يعني حمزة بن الحارث والحُميدي فلقد ذلَّ بمكة حتى جاء فجلس إلينا مما أصابُه من الذُّل"[٦].

الموازنة بين الأقوال: اختلف قول الحُميدي في بِشْر بن السَّري عن بقية النُّقاد، حيثُ ورد عنه أنه قال فيه لا يحلّ الروايةَ عنهُ للتّجهم.

فأما التّهجمَ، فقال أحمدُ: "كان بِشر بن السَّري رجلًا من أهل البصرة، ثم صار بمكة، سمع من سفيان نحو ألفٍ وسمعنا منه، ثم ذكر حديث ناضِرةٌ إلى ربها ناظرة فقال مَا أدري ما هذا أيش هذا فوثب به الحُميدي وأهل مكة وأسمعوه كلامًا شديدًا، فاعتذر بعدُ فلم يقبلْ منه، وزهدَ الناسَ فيه بعد، فلما قدمتُ مكةَ المرة الثانية كان يجئ إلينا فلا يكتب عنه فجعل يتلطف فلا نكتبُ عنه"[٧]. وقال عبد الله سمعت أبي يقول: "كان الثوري يستثقله، قلت: لم؟ قال: سأله عن شيءٍ، يعني عن أطفال المشركين، فقال له سفيان: ما أنت وذا يا صبي؟"[٨].

وللرد على شبهة التّجهم نجد أنه ينفي عن نفسه التجهَم كما قال ابن مَعين: "رأيته يستقبلُ البيتَ يدعو على قومٍ يرمونه برأي جهم ويقول: معاذَ الله أن أكون

(١) تهذيب الكمال. المزي (١٢٢/٤).
(٢) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم: (٣٥٨/٢).
(٣) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٢٢٧/١).
(٤) المصدر السابق، (٢٢٧/١).
(٥) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (١٧٤/٢).
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٥٧/٢).
(٧) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (١٧٤/٢).
(٨) تذكرة الحفاظ. الذهبي (٢٦٠/١).

جهَّميًا"[١]. وإن سَلَّمنا أن ذلك ثبتَ في حقه، فالمحفوظُ عنه توبتُه ورجوعِه كما قال ذلك الإمامُ أحمد[٢]، والدّارقطني[٣]. وقال الذّهبي: "قد صح رجوعُه عن التّجهم"[٤]، وقال في موضع آخر: "ثبت أنه رجَع عن ذلك"[٥] وقال المُعلِّمي:"الإجماعُ انعقد بعد ذلك على عذره والاحتجاجُ بروايتِه"[٦]

٦- عبد الله بن سلمة أبو عبد الرحمن البصري الأفطس. [ت: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

قال الحُميدي: "فسبحان الله الذي رفع غُندرًا وذهب بذكر الأفطس"[٧].

أقوال النُّقاد: قال أبو حاتم: "كان متروك الحديث، ترك حديثه يحيى، وعبد الرحمن[٨]. وقال أحمد: "ترك الناسُ حديثَه، كان يجلسُ إلى أزْهر، فيحدُّث أزهر، فيكتب على الأرض: كَذَب كَذَب، وكان خبيثَ اللسان"[٩] ، وقال أبو زُرعة: "كان صدوقًا، ولكنه كان يقعُ في يحيى بن سعيد القطان، وعبد الواحد بن زياد"[١٠] وقال الفَلاّس: "كان وقّاعًا في الناس"[١١]، وذكره الذّهبي في (المغني) وقال: "تركوه"[١٢]، وأخرج ابن حجر في (الإصابة) عند ترجمة - عمير بن نويم - حديثًا من طريق عبد الله بن سلمة ثم قال: "وقد خبط فيه الأفطس، وهو متروك"[١٣] وقال في موضع آخر: "وإن كان الأفطس حَفظه

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٨٨/٤).
(٢) ينظر: تهذيب الكمال. المزي (١٢٤/٤).
(٣) ينظر: إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٣٩٩/٢).
(٤) تاريخ الإسلام. الذهبي (١٠٨٠/٤).
(٥) تذكرة الحفاظ. الذهبي (٢٦٠/١).
(٦) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. المعلمي (٤٢١/١).
(٧) المعرفة والتاريخ. يعقوب الفسوي (٤٨/٣).
(٨) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم: (٦٩/٥).
(٩) لسان الميزان. ابن حجر (٤٨٧/٤).
(١٠) المصدر السابق، (٤٨٧/٤).
(١١) لسان الميزان. ابن حجر (٤٨٧/٤).
(١٢) المغني في الضعفاء. ابن عدي (٣٤١/١).
(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة. ابن حجر (٢٣٧/٥).

فإنه ضعيف"[١]

الموازنة بين الأقوال: الحُميدي أشار إلى وصفٍ فيه وهو ذهاب ذكره، وهو موافقٌ لأقوال النُّقاد وتركِهم لحديثه.

٧- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله، واسمه سَنبر، الدَّسْتوائي البصري. [ت:٢٠٠هـ] [٢]

"قال أبو الحسن الميموني: حدثني أحمد بن حنبل وذكر معاذ بن هشام، فقال: كان في كتابه، عن أبيه: ليس المعاصي من قدر الله، قلت له: وما علمك؟ قال: أنا رأيته في كتابه، عن أبيه، ثم خرج إلى مكة في تجارة فجلس يُحدِّثُهم، فقال الحُميدي: لا تسمعوا من هذا القدري شيئًا "[٣].

أقوال النقاد: قال عثمان الدَّارميُّ: "قلت ليحيى بن مَعينٍ: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر؟ فقال: ثقةٌ وثقةٌ"[٤]، وقال ابن حِبان: "وكان من المتقنين"[٥]، وقال أبو داوود: "كان يحيى لا يرضَاهُ "[٦]، وقال ابن مَعينٍ: "صدوقٌ ليس بحجة"[٧]، ومرةٍ قال: "ليس بذاك القويُّ"[٨]، وقال ابن عَدي: "ولمعاذ بن هشام عن قَتادة حديث كثير، ولمعاذِ عن غير أبيِه أحاديثَ صالحة، وهو ربما يَغلَطُ في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوقٌ"[٩]، ورمز له الذّهبي (في الميزان) في العمل على توثيقِه [١٠]، وقال ابن حجر:

---

(١) المصدر السابق (٤/٢٢٨).
(٢) تهذيب الكمال. المزي (٢٨/١٣٩).
(٣) المصدر السابق.
(٤) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٤/١٠٢).
(٥) الثقات. ابن حبان (٩/١٧٦).
(٦) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٤/١٠٢).
(٧) الكاشف. الذهبي (٤/٣٠٦).
(٨) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (١١/٢٥٣).
(٩) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٨/١٨٤).
(١٠) لسان الميزان. ابن حجر (٩/٤٢٥).

"صدوق ربما وَهم" [١]

الموازنة بين الأقوال: اختلفت أقوالُ النُّقاد في معاذ بن هشام، ولعل خلاصةَ حاله ما قاله ابن عَدي، وبنى عليه ابن حجر قولُه، أما الحُميدي فجرحُه لأجل عقيدتِه، فقد منع الرواية عن أهلِ البدعِ.

٨- صالح بن محمد الترمذي. [ت: ٢٣١ - ٢٤٠ ه] [٢]

قال ابن حِبان: "وكان الحُميدي بمكةَ يقنتُ عليه"[٣]

أقوال النُّقاد: قال ابن حِبان: "كان جهميًا داعية يبيع الخمرَ ويبيح شربه، رشا لهم حتى ولُّوه القضاء بترمذ، فكان يؤذي من يقول: الإيمانُ قولٌ وعملٌ. حتى أنه أخذ محُدثًا صالحًا، فجعل في عُنقه حبلا، وطوَّف به.. لا تحِلُّ كتَابةُ حديثه ولا الرواية عنه لم يكتب أصحاب الحديث وإنما وقع روايته عند أهل الرأي"[٤] وقال: "صالح بن عبد الله الترمذي صاحب سنة وفضل ليس بصالح بن محمد الترمذي ذاك مرجئ دجّال من الدّجَاجلة، أكثر روايته عن محمد بن مروان، قد ذكرناه في كتاب الضعفاء، دجّال من الدجاجلة"[٥]. وقال السُليماني: "هو منكر الحديث، يقول بخلق القرآن"[٦]، وقال الذّهبي: "متهمٌ ساقطٌ"[٧].

الموازنة بين الأقوال: اتفق قول ابن حِبان مع فعلُ الحُميدي وجرحه المجمل له.

٩- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد الأزدي، أبو عبد الحُميد المكي [ت:٢٠٦هـ].

قال البخاري وابن أبي حاتم: "كان الحُميدي يَتكلّم فيه". زاد البخاري: "كان يرى

(١) تقريب التهذيب. ابن حجر (ص: ٩٥٢).
(٢) تاريخ الإسلام. الذهبي (٨٤٠/٥).
(٣) المجروحين لابن حبان (٣٧٠/١).
(٤) المصدر السابق.
(٥) الثقات. ابن حبان (٣١٧/٨).
(٦) ميزان الاعتدال. الذهبي (٣٠٠/٢).
(٧) المصدر السابق.

الإرجاء".[١] وقال السَّاجي: "تَكلَّم فيه الحُميدي، أحسبه لقوله بالإرجاء"[٢].

أقوال النُّقاد: وثقه ابن مَعينٍ، وأحمد والنسائي[٣]، وقال أبو داود: "ثقة. حدثنا عنه أحمد، ويحيى بن مَعين"[٤] وقال ابن جُنيد: "سمعت يحيى بن مَعين وذكر عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد فذكر من نبلهِ وهيئتهِ، ثم قال: قال لي علي بن المديني: ما ندع عبد المجيد إلا بحال الحُميدي، كان الحُميدي ينهى عنه، ثم قال يحيى: وكان عبد المجيد صدوقًا، ما كان يرفع رأسه إلى السماء، قال: وكانوا يعظمونه"[٥] ومرة قال: "كان عالمًا بكتب ابن جريج إلا أنه لم يكن يبذل نفسه للحديث ونقم على عبد المجيد أنه أفتى الرشيد بقتل وكيع بن الجراح"[٦]، وقال أحمد: "كان مرجئًا، كتبت عنه"[٧] ومره قال: "لا بأس به، وكان فيه غلو في الإرجاء، وكان يقول: هؤلاء الشكاك"، وفي "تاريخ البخاري": في حديثه بعض الاختلاف، ولا أعرف له خمسة

أحاديث صحاحًا"[٨]، وقال ابن حِبان: "منكر الحديث جدًا يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك"[٩] وقال ابن عَدي: "وله عن ابن جُريج أحاديث غير محفوظة، وعامة ما أنكر عليه الإرجاء"[١٠]، وقال ابن عبد البرّ: "روى عن مالك أحاديث أخطأ فيها، أشهرها خطأ حديث الأعمال"[١١] وقال الذّهبي: "ثقة مرجئ داعية، غمزه ابن

(١) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم (٦٥/٦)، الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٤٧/٧).
(٢) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٢٩٧/٨).
(٣) ينظر: تهذيب الكمال. المزي (٢٧١/١٨)، الكاشف. الذهبي (٣١٦/٣).
(٤) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٠٥/٢).
(٥) سؤالات ابن الجنيد. ابن معين (ص:٣٤٧).
(٦) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٤٧/٧).
(٧) إكمال تهذيب الكمال. المزي (٢٩٧/٨).
(٨) إكمال تهذيب الكمال. مغلطاي (٢٩٧/٨).
(٩) المجروحين. ابن حبان (١٦١/٢).
(١٠) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٤٧/٧).
(١١) تهذيب التهذيب. ابن حجر (٦٠٥/٢).

حِبان"[١]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ، وكان مرجئًا[٢]".

الموازنة بين الأقوال: تضعيف الحُميدي له مع توثيق أئمة الشأن فيه إنما هو للإرجاء كما بين ذلك البخاري عند استدراكه، وبينه بالصريح السّاجي[٣]، وربما لأمر زائد عن هذا للفتيا في قتل وكيع وقد عُرف عن الحُميدي نصرته للإسلام.

وقد اتفقت أقوال الأئمة على الاحتجاج بخبره، وأفرط ابن حِبان فيه كما ذكر ذلك ابن حجر، وخلاصة حاله كما وصفه ابن حجر.

١٠- عبد الله بن أيّوب بن أبي عِلاج الموصليّ، [ت: ٢٢١ - ٢٣٠ ه] [٤]

قال الذّهبي: "كتب الحُميدي إلى والد علي بن حَرب: يُستتاب ابن أبي عِلاج ويُؤدب"[٥]

أقوال النُّقاد: قال ابن حِبان: "روى عن يونس نسخةً كلَّها موضوعةً"[٦]. وقال يزيد ابن محمد: "كان رجلًا صالحًا منكر الحديث"[٧]، وقال الدّارقطني: "يضع الحديث"[٨]، وقال ابن عَدي: "وكان مُتعبِّدًا -وذكر له حديثًا- ثم قال: لا أعلم رواه عنه غير بن أبي عِلاج هذا، وهو منكر"[٩]، وقال الذّهبي: "متهم بالوضع كذاب، مع أنه من كبار الصالحين"[١٠].

الموازنة بين الأقوال: اتفقت أقوال النُّقاد مع جرح الحُميدي، فالذي نُقل عن

(١) من تكلم فيه وهو موثق. الذهبي (ص: ٣٤٧).
(٢) تقريب التهذيب. ابن حجر (ص:٦٢٠).
(٣) إكمال تهذيب الكمال. المزي (٢٩٧/٨).
(٤) تاريخ الإسلام. الذهبي (٥٩٤/٥).
(٥) ميزان الاعتدال. الذهبي (٣٩٤/٢).
(٦) ينظر: المجروحين. ابن حبان (٣٧/٢).
(٧) تاريخ الإسلام. الذهبي (٥٩٤/٥).
(٨) لسان الميزان. ابن حجر (٤٤٠/٤).
(٩) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٣٥٣/٥).
(١٠) ميزان الاعتدال. الذهبي (٣٩٤/٢).

الحُميدي فعْل الأئمةِ لمن يكذب في حديث رسول الله-صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ-.

١١- محمد بن سليمان بن مَسْمول، سكن مكة، ويقال: المَسْموليُّ[١]. [ت: ١٨١ - ١٩٠ه].

قال البخاري: "كان الحُميدي يَتكلَّم فيه"[٢]، وقال ابن حِبان: "وكان الحُميدي شديدُ الحِمْل عليه"[٣].

أقوال النُّقاد: قال أبو حاتم" ليس بالقوي، ضعيف الحديث، كان الحُميدي يتكلّم فيه"[٤]، "وقال النسائي: ضعيف، وذكره العُقيلي، والسّاجي، والدُّولابي، وابن الجَارود في الضعفاء، وذكره ابن شّاهين في الثّقات، وزعم أن ابن مَعين وثقه[٥] وقال ابن عَدي: "عامة ما يرويه لا يُتابع عليه في إسناده ولا متنه"[٦]، وتناقض ابن حبِان في حكمه عليه، فذكره في الثّقات[٧]، ثم ذكره في المجروحين وقال: "كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد وكان الحُميدي شديد الحِمل عليه"[٨]. وقال ابن حزم: "منكر الحديث"[٩] وذكره الذّهبي في (ديوان الضعفاء) وقال: "ضعفه غير واحد"[١٠].

---

(١) بالسين المهملة هكذا جاء في التاريخ الكبير. البخاري (٩٧/١)، وفي الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم (٢٦٧/٧)، والضعفاء والمتروكون. النسائي (ص: ٩١)، والضعفاء. لعقيلي (٦٩/٤)، وسنن البيهقي. البيهقي (١٥٦/١٠)، والمثبت في أصل الميزان، والعقد الثمن (٢٣/٢رقم ١٨٢). وجاءت نسبته بالشين المثلثة في المستدرك، وتلخيصه مختصر تلخيص. الذهبي (٢٥١٦/٥)، وإحدى نسخ التاريخ الكبير للبخاري، كما ذكره المحقق الشيخ عبد الرحمن المعلمي في حاشية التاريخ (٩٧/١)، وكذا في الكامل لابن عدي (٤٢٩/٧)، وكذا جاء في اللسان (١٨٥/٥ رقم ٦٤٢).

(٢) التاريخ الكبير. البخاري (٩٧/١).

(٣) المجروحين. ابن حبان (٢٦٠/٢).

(٤) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم (٢٦٧/٧).

(٥) لسان الميزان. ابن حجر (١٧١/٧).

(٦) الكامل في الضعفاء. ابن عدي (٤٢٩/٧).

(٧) الثقات. ابن حبان (٤٣٩/٧).

(٨) المجروحين. ابن حبان (٢٦٠/٢).

(٩) لسان الميزان. ابن حجر (١٧١/٧).

(١٠) ديوان الضعفاء. الذهبي (ص: ٣٥٤).

الموازنة بين الأقوال: اتفقت أقوال النُّقاد مع جرح الحُميدي المجمل له، وهذا يوضح أن الحُميدي منهجه يوافق أئمة النقد، فلا يعد متساهلًا كابن حِبان عندما استنكر على الحميدي ووصفه بأنه شديد الحمل عليه، ومعنى آخر يوضح أن الحُميدي كما قال عنه الفَسوي: "وما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه "، فيحمل على الضعفاء ويتكلّم فيهم، ولعل هذا الذي استنكره عليه ابن حِبان.

الخاتمة

- يُعد الإمام الحُميدي إمامٌ من أئمة السنةِ والجماعةِ، سلفي المنهج والمعتقد، ومن أبرز فقهاءِ مكةِ، وأخص تلاميذ الشافعي، وأفقه قرشي أخذ عنه البخاري.
- الإمام الحُميدي ليسَ بالمكثر، فآثاره قليلة، ومن أجلّها المسند، وهو المصّنفُ الوحيدُ الذي وصل إلينا.
- عظم منزلة الحُميدي في علم الحديث وتقدمه فيه، يظهر ذلك جليًا في نقل الخطيب البغدادي في كتابه: (الكفاية) لقواعد الرواية عند الإمام الحُميدي.
- يُصنف الإمام الحُميدي من الذين تكلّموا في الرجل بعد الرجل، فالمنقول عنه في كلامه في الرواة، قليل، فقد بلغ عدد من تكلم فيهم (١٥ راويًا).
- كلام الأئمة في الرواة لا يستلزم ذكر ما في الراوي، فالحُميدي وصف ربيعة الرأي بالحافظ ولم يتطرق إلى جانب الرأي فيه.
- المنقول عن الإمام الحُميدي من ألفاظ التعديل نادرًا، فلم يحفظ عنه إلا لفظان:(حافظًا، لم تر عيناك مثله).
- لم ينقل عن الإمام الحميدي من ألفاظ الجرح للضعفاء، بل هو لفظ مجمل نقله عنه تلميذيه البخاري، وأبو حاتم:(كان الحُميدي يتكلم فيه).
- موافقة الإمام الحُميدي في أحكامه على الرواة لأئمة النقد، إلا ما كان من أهل البدع، فالإمام الحُميدي يمنع الرواية عنهم، لأنه كان شديدًا على أهل البدع.

التوصيات:

تسليط الضوء على أقوال الأئمة النقاد ممن لم تبرز أقوالهم في دراسات خاصة، ولم ينالوا القدر الكافي من إبراز جهودهم في الجرح والتعديل وبيان منهجهم في ذلك.

المصادر والمراجع

١. **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه.** للفاكهي، ت: د. عبد الملك عبد الله دهيش، (ط٢)، بيروت، دار خضر، ١٤١٤هـ.

٢. **اختصار علوم الحديث.** لأبي الفداء، ابن كثير، ت: أحمد محمد شاكر، (ط٢)، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت).

٣. **الإصابة في تمييز الصحابة.** لأحمد بن علي بن حجر، ت: علي محمد البجاوي، (ط١)، بيروت، دار الجيل – بيروت، ١٤١٢هـ.

٤. **إعلام الموقعين عن رب العالمين.** لابن القيم الجوزية، ت: محمد عبد السلام، (ط١)، بيروت، دار الكتب العلمية،١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٥. **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ.** للسخاوي. ت: سالم غتر سالم، (ط١)، الرياض، دار الصميعي، ١٤٣٨هـ.

٦. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.** مغلطاي، قليج بن عبد الله. ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وغيره، (ط١)، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠١م.

٧. **الأنساب.** لأبو سعد السمعاني، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (ط١)، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.

٨. **التاريخ الأوسط.** محمد بن إسماعيل البخاري، ت: محمود إبراهيم زايد، (ط١)، القاهرة، مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

٩. **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي).** لأبي زكريا؛ يحيى بن معين، ت: د. أحمد محمد نور سيف، (د.ط)، دمشق، دار المأمون للتراث.

١٠. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري).** لأبي زكريا؛ يحيى بن معين، ت: د. أحمد محمد نور سيف، (ط١)، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.

١١. **التاريخ الكبير.** محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٢. **تذكرة الحفاظ.** محمد بن أحمد الذهبي، (د.ط)، دار المعارف العثمانية، ت: المعلّمي، ١٣٧٤هـ

١٣. **ترتيب المدارك وتقريب المسالك.** للقاضي عياض، ت: محمد بن شريفة وآخرون، (ط١)، المغرب، مطبعة فضالة،١٩٨٣م

١٤. **تقريب التهذيب.** أحمد بن علي. ت: محمد عوامة. (ط١)، سوريا: دار الرشيد، ١٩٨٦م.

١٥. **التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح.** لأبي الوليد الباجي القرطبي. ت: د. أبو لبابة حسين. (ط١)، الرياض، دار اللواء، ١٤٠٦ - ١٩٨٦

١٦. **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل.** عبد الرحمن بن يحيى المعلّمي، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني وآخرون، (ط٢)، دمشق، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٧. **تهذيب التهذيب.** أحمد بن علي بن حجر. عناية: إبراهيم الزيبق، وآخرون، (د.ط)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ.

١٨. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال.** يوسف بن عبد الرحمن المزي. ت: د. بشار عواد معروف. (د.ت)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م.

١٩. **الثقات.** محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط١، ١٣٩٣هـ١٩٧٣م.

٢٠. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.** للخطيب البغدادي، ت: د. محمود الطحان، (د.ط)، الرياض، مكتبة المعارف، (د.ت).

٢١. **الجامع الكبير - سنن الترمذي. محمد بن عيسى الترمذي.** ت: بشار عواد معروف، (د.ط)، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

٢٢. **الجرح والتعديل.** لأبي حاتم الرازي، ط (١)، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢م.

٢٣. **جمهرة أنساب العرب.** لابن حزم الأندلسي، ت: لجنة من العلماء، (ط١)، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٣/١٩٨٣.

٢٤. **جمهرة نسب قريش وأخبارها.** للزبير بن بكار، (د.ت)، ت: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني،١٣٨١ هـ.

٢٥. **خلق أفعال العباد.** لمحمد بن إسماعيل البخاري، ت: فهد الفهيد، (ط٣)، مصر، دار الحجاز، ١٤٣٥هـ.

٢٦. **ديوان الضعفاء والمتروكين.** شمس الدين الذهبي. ت: حماد بن محمد الأنصاري، (ط٢)، مكة، مكتبة النهضة الحديثة،١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

٢٧. **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق.** شمس الدين الذهبي، ت: محمد شكور بن محمود، (ط١)، الأردن، مكتبة المنار،١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٢٨. **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل.** ت: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٤)، بيروت، دار البشائر، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م

٢٩. **الزاهر في معاني كلمات الناس.** لابن الانباري، ت: د. حاتم صالح الضامن. (ط١)، بيروت. مؤسسة الرسالة،١٤١٢ هـ-١٩٩٢م.

٣٠. **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد.** للخطيب البغدادي، ت: محمد بن مطر الزهراني، (ط٢)، الرياض، دار الصميعي، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م

٣١. **سير أعلام النبلاء.** لشمس الدين الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط٣)، مصر، مؤسسة الرسالة،١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٣٢. **سير السلف الصالحين.** لإسماعيل بن محمد الأصبهاني. ت: د. كرم بن حلمي. (د.ط)، الرياض، دار الراية. (د.ت).

٣٣. **سؤالات ابن الجنيد.** لأبي زكريا يحيى بن معين، ت: أحمد محمد نور سيف، (ط١)، المدينة المنورة، مكتبة الدار ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

٣٤. **شرح علل الترمذي.** زين الدين، ابن رجب، الحنبلي. ت: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، (ط١)، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م

٣٥. **طبقات الشافعية**. لابن قاضي شهبة، ت: د. الحافظ عبد العليم خان، (ط١)، بيروت، عالم الكتب،١٤٠٧ هـ

٣٦. **طبقات الشافعية الكبرى**. لتاج الدين السبكي، ت: محمود محمد الطناحي وغيره، (ط٢)، الرياض، دار هجر، ١٤١٣هـ

٣٧. **طبقات الفقهاء، للشيرازي.** ت: إحسان عباس، (ط١)، بيروت دار الرائد العربي، ١٩٧٠م.

٣٨. **الطبقات الكبرى.** محمد بن سعد. ت: إحسان عباس. (ط١)، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م.).

٣٩. **الضعفاء الكبير**. أبو جعفر؛ العقيلي، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١)، بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٤٠. **الضعفاء والمتروكون.** لأحمد بن شعيب النسائي، ت: محمود إبراهيم، (ط١)، حلب، دار الوعي،١٣٩٦هـ

٤١. **ضوابط الجرح والتعديل.** للدكتور عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف، (ط ١)، المدينة المنورة، دار طيبة،١٤٤٠هـ

٤٢. **العلل ومعرفة الرجال، لأحمد حنبل.** ت: وصي الله بن محمد عباس، (ط٢)، الرياض، دار الخاني،١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.

٤٣. **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**. للسخاوي، ت: علي حسين علي، (ط١)، مصر، مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

٤٤. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.** محمد بن أحمد الذهبي. ت: محمد عوامة وآخرون. (ط١)، جدة: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٩٢م.

٤٥. **الكامل في ضعفاء الرجال.** أبو أحمد بن عدي، ت: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، (ط١)، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٦. **الكفاية في علم الرواية.** للخطيب البغدادي، ت: إبراهيم حمدي وغيره، (د.ط)، المدينة المنورة. المكتبة العلمية. (د.ت).

٤٧. **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات.** لابن الكيال، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، (ط١)، بيروت، دار المأمون،١٩٨١م

٤٨. **لسان العرب.** لابن منظور، (ط٣)، بيروت، دار صادر،١٤١٤ هـ

٤٩. **لسان الميزان.** أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، ت: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١)، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

٥٠. **المجروحين.** لابن حبان البُستي، ت: محمود إبراهيم، (ط١)، حلب، دار الوعي. ١٣٩٦هـ

٥١. **مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم**. لابن الملقن، ت: د/ سعد آل حميد وآخرون، (ط١)، الرياض، دار العاصمة، ١٤١١هـ

٥٢. **معجم البلدان.** ياقوت بن عبد الله الحموي (ط٢)، بيروت، دار صادر، ١٩٩٥م.

٥٣. **معجم معالم الحجاز.** للدكتور: عاتق بن غيث البلادي،دار مكة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٣١هـ-٢٠١٠.

٥٤. **المعرفة والتاريخ.** لأبي يعقوب الفسوي، ت: أكرم ضياء العمري، (ط٢)، بيروت، مؤسسة الرسالة،١٤٠١ هـ- ١٩٨١م

٥٥. **المغني في الضعفاء.** شمس الدين الذهبي، ت: نور الدين عتر، (د.ط)، بيروت، دار إحياء التراث، (د.ت).

٥٦. **مناقب الشافعي**. أحمد بن الحسين البيهقي، ت: السيد أحمد صقر، (د.ط)، مصر، مكتبة دار التراث، (د.ت).

٥٧. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال.** شمس الدين الذهبي، ت: علي محمد البجاوي، (ط١)، لبنان، دار المعرفة، ١٣٨٢هـ

Sources and references

1. Akhbar Makka Fi Qadem Al-Dahr Wa Hadethuh. For Al-Fakihi, E: Prof. Abdul Malik Abdullah Dahish, (2nd edition), Beirut, Dar Khader, 1414 AH.
2. Ekhtisar ‘Olom Al-Hadith. By Abu Al-Fida, Ibn Kathir, published by: Ahmed Muhammad Shaker, (2nd ed.), Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (ed).
3. Al-Esaba Fi Tamyez Al-Sahaba. By Ahmed bin Ali bin Hajar, Prof: Ali Muhammad Al-Bajjawi, (1st edition), Beirut, Dar Al-Jeel - Beirut, 1412 AH.
4. E’lam Al-Mawqe’en ‘An Rab Al-‘Alamen. By Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah, published by: Muhammad Abd al-Salam, (1st edition), Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1411 AH - 1991 AD.
5. Al-E’lan Biltawbekh Leman Zam Al-Tariekh. For Al-Sakhawi. E: Salem Ghattar Salem, (1st edition), Riyadh, Dar Al-Sumaie, 1438 AH.
6. Ekmal Tahtheb Al-Kamal Fi Asmaa Al-Rijal. Magalatai, Qalij bin Abdullah. E: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad and others, (1st edition), Cairo, Al-Farouq Al-Hadeeth for Printing and Publishing, 2001 AD.
7. Al-Ansab. By Abu Saad Al-Samani, published by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani and others, (1st edition), Hyderabad, Council of the Ottoman Encyclopedia, 1382 AH - 1962 AD.
8. Al-Tariekh Al-Awsat. Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, d.: Mahmoud Ibrahim Zayed, (1st edition), Cairo, Dar Al-Turath Library, 1397 AH - 1977 AD.
9. Tariekh Ibn Ma’in (narrated by Uthman al-Darimi). To Abu Zakaria; Yahya bin Moin, d.: Prof. Ahmed Muhammad Nour Saif, (D.I.), Damascus, Dar Al-Mamoun Heritage.
10. Tariekh Ibn Ma’in (Al-Duri’s novel). To Abu Zakaria; Yahya bin Moin, d.: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, (1st edition),

Mecca, Scientific Research Center, 1399 AH - 1979 AD.

11. Al-Tariekh Al-Kaber. Muhammad bin Ismail al-Bukhari, Department of Ottoman Encyclopedias, Hyderabad - Deccan, printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan.
12. Tazkarat Al-Hefaz. Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi, (Dr. I), Dar Al-Ma'arif Al-Uthmaniyah, published by: Al-Mu'alami, 1374 AH.
13. Tarteb Al-Madarek Wa Taqreb Al-Masalik. By Judge Ayyad, published by: Muhammad bin Sharifa et al., (1st edition), Morocco, Fadala Press, 1983 AD.
14. Taqreb Al-Tahtheb. Ahmed bin Ali. E: Muhammad Awama. (1st edition), Syria: Dar Al-Rashid, 1986 AD.
15. Al-Ta'deel Wa Al-Tajreh, for whom Al-Bukhari narrated in Al-Jami' Al-Sahih. By Abu Al-Walid Al-Baji Al-Qurtubi. E: Peof. Abu Lubaba Hussein. (1st edition), Riyadh, Dar Al-Liwaa, 1406 – 1986.
16. Al-Tankel Bema Fi Taaneb Al-Kawthari Min Al-Abatel. Abd al-Rahman bin Yahya al-Mu'alami, Commentary: Muhammad Nasir al-Din al-Albani and others, (2nd edition), Damascus, 1406 AH - 1986 AD.
17. Tahtheb Al-Tahtheb. Ahmed bin Ali bin Hajar. Attention: Ibrahim Al-Zaybak, et al., (Dr. I), Beirut, Al-Resala Foundation, 1417 AH.
18. Tahtheb Al-Kamal Fi Asmaa Al-Rijal. Youssef bin Abdul Rahman Al-Mazzi. E: Prof. Bashar Awad is well known. (W.D.), Beirut: Al-Resala Foundation, 1980 AD.
19. Al-Thiqat. Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Muaz bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (deceased: 354 AH), printed with the support of: The Ministry of Education of the Indian High Government, 1st edition, 1393 AH, 1973 AD.

20. Al-Jami’ Liakhlaq Al-Rawi Wa Adab Al-Sami’. By Al-Khatib Al-Baghdadi, published by: Prof. Mahmoud Al-Tahan, (W. D.), Riyadh, Al-Ma’rif Library, (W. D).
21. Al-Jami’ Al-Kabir - Sunan Al-Tirmithi. Muhammad bin Issa Al-Tirmidhi. T: Bashar Awad Maarouf, (P.H), Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1998 AD.
22. Al-Jurh Wa Al-Ta’del. By Abu Hatim Al-Razi, 1st edition, Al-Hind, edition of the Uthmani Encyclopedia Council, 1952 AD.
23. Jamharat Ansab Al-‘Arab. Ibn Hazm Al-Andalusi, published by: A Committee of Scholars, (1st edition), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1403/1983.
24. Jamharat Nasab Quraysh Wa Akhbaruha. By Al-Zubayr bin Bakkar, (W. D.), published by: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Press, 1381 AH.
25. Khalq Af’al Al-‘Ebad. By Muhammad bin Ismail al-Bukhari, published by: Fahd al-Fuhaid, (3rd edition), Egypt, Dar al-Hijaz, 1435 AH.
26. Diwan Al-Do’afaa Wa Al-Matroken. Shams al-Din al-Dhahabi. T: Hammad bin Muhammad Al-Ansari, (2nd edition), Mecca, Al-Nahda Al-Hadithah Library, 1387 AH - 1967 AD.
27. Thekr Asmaa Man Takalam Feh Wa Hwa Mwathaq. Shams al-Din al-Dhahabi, Prof.: Muhammad Shakur bin Mahmoud, (1st edition), Jordan, Al-Manar Library, 1406 AH - 1986 AD.
28. Thekr Man Yo’tamad Qawloh Fi Al-Jurh Wa Al-Ta’del. E: Abdel Fattah Abu Ghuda, (4th edition), Beirut, Dar Al-Bashaer, 1410 AH, 1990 AD.
29. Al-Zahir Fi Ma’ani Kalimat Al-Nas. By Ibn al-Anbari, published by: Prof. Hatem Saleh Al-Damen. (1st edition), Beirut. Al-Resala Foundation, 1412 AH - 1992 AD.
30. Al-Sabeq Wa Al-Laheq Fi Taba’od Ma Bayn Wafat Rawyeen ‘An Sheikh Wahed. By Al-Khatib Al-Baghdadi, published by: Muhammad bin Matar Al-Zahrani, (2nd ed.), Riyadh, Dar Al-

Sumaie, 1421 AH / 2000 AD.

31. Siar A'lam Al-Nobalaa. By Shams al-Din al-Dhahabi, published: A Collection of Researchers under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, (3rd edition), Egypt, Al-Resala Foundation, 1405 AH / 1985 AD.
32. Siar Al-Salaf Al-Salehen. By Ismail bin Muhammad Al-Isbahani. E: Prof. Karam bin Helmy. (P.H), Riyadh, Dar Al-Raya. (w.d).
33. So'alat Ibn al-Junaid. By Abu Zakaria Yahya bin Ma'in, published by: Ahmed Muhammad Nour Saif, (1st edition), Medina, Al-Dar Library, 1408 AH, 1988 AD.
34. Sharh 'Elal Al-Tirmithi. Zain al-Din, Ibn Rajab, al-Hanbali. Written by: Prof. Hammam Abdel Rahim Saeed, (1st edition), Jordan, Al-Manar Library, 1407 AH - 1987 AD.
35. Tabaqat Al-Shafi'ia. By Ibn Qadi Shahba, published by: Prof. Al-Hafiz Abd al-Aleem Khan, (1st edition), Beirut, Alam al-Kutub, 1407 AH.
36. Tabaqat Al-Shafi'ia Al-Kubra. By Taj al-Din al-Subki, published by: Mahmoud Muhammad al-Tanahi and others, (2nd edition), Riyadh, Dar Hijr, 1413 AH.
37. Tabaqat Al-Fuqahaa, by Shirazi. E: Ihsan Abbas, (1st edition), Beirut, Dar Al-Raed Al-Arabi, 1970 AD.
38. Al-Tabaqat Al-Kubra. Muhammad bin Saad. E: Ihsan Abbas. (1st edition), Beirut: Dar Sader, 1968 AD).
39. Al-Do'afaa Al-Kaber. Abu Jaafar; Al-Uqaili, Prof.: Abdul Muti Amin Qalaji, (1st edition), Beirut, Dar Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, 1404 AH - 1984 AD.
40. Al-Do'afaa Wa Al-Matrokon. By Ahmed bin Shuaib Al-Nasa'i, published by: Mahmoud Ibrahim, (1st edition), Aleppo, Dar Al-Wa'i, 1396 AH.
41. Dawabet Al-Jurh Wa Al-Ta'del. By Prof. Abdul Aziz bin Muhammad Al-Abdul Latif, (1st edition), Medina, Dar Taibah, 1440 AH.

42. Al-‘Elal Wa Ma’rifat Al-Rijal, by Ahmed Hanbal. E: Wasi Allah bin Muhammad Abbas, (2nd edition), Riyadh, Dar Al-Khani, 1422 AH - 2001 AD.
43. Fath Al-Mughith Bi Sharh Al-Fiyyat Al-Hadith by al-Iraqi. By Al-Sakhawi, published by: Ali Hussein Ali, (1st edition), Egypt, Sunnah Library, 1424 AH / 2003 AD.
44. Al-Kashef Fi Ma’rifat Man Lahw Rewayah Fi Al-Kutub Al-Seta. Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi. E: Muhammad Awama and others. (1st edition), Jeddah: Qur’anic Sciences Foundation, 1992 AD.
45. Al-Kamel Fi Do’afaa Al-Rijal . Abu Ahmed bin Adi, Prof: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and others, (1st edition), Beirut, Scientific Books, 1418 AH - 1997 AD.
46. Al-Kefaya Fi ‘Elm Al-Rewaya. By Al-Khatib Al-Baghdadi, published by: Ibrahim Hamdi and others, (P), Medina. Scientific library. (w.d)
47. Al-Kawakeb Al-Nayerat Fi Ma’refat Man Al-Rowat Al-Thiqat. Ibn al-Kayyal, published by: Abd al-Qayyum Abd Rabb al-Nabi, (1st edition), Beirut, Dar al-Ma’mun, 1981 AD.
48. Lisan Al-Arab. Ibn Manzur, (3rd edition), Beirut, Dar Sader, 1414 AH.
49. Lisan Al-Mizan. Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar, Prof.: Abdel Fattah Abu Ghudda, (1st edition), Beirut, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya, 2002 AD.
50. Al-Majrohen. By Ibn Hibban al-Busti, published by: Mahmoud Ibrahim, (1st edition), Aleppo, Dar al-Aw’i. 1396 AH.
51. Mokhtasar Estidrak Al-Hafiz Al-Thahabi ‘Ala Mustadrak Abu Abdullah Al-Hakim’s Mustadrak. By Ibn al-Mulqin, published by: Prof. Saad Al Hamid and others, (1st edition), Riyadh, Dar Al-Asimah, 1411 AH.
52. Mo’jam Al-Boldan. Yaqut bin Abdullah Al-Hamawi (2nd edition), Beirut, Dar Sader, 1995 AD.

53. Mo’jam Ma’alem Al-Hijaz. By Prof. Ateq bin Ghaith Al-Baladi, Makkah Publishing and Distribution House, 2nd edition, 1431 AH-2010.

54. Al-Ma’refa Wa Al-Tariekh. By Abu Yaqoub Al-Fasawi, Prof.: Akram Dhia Al-Omari, (2nd ed.), Beirut, Al-Resala Foundation, 1401 AH - 1981 AD.

55. Al-Mughni Fi Al-Do’afaa. Shams al-Din al-Dhahabi, Prof.: Nour al-Din Atar, (d.), Beirut, Dar Ihya al-Turath, (d. d).

56. Manaqib Al-Shafi’i. Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi, Prof.: Al-Sayyid Ahmed Saqr, (d.), Egypt, Dar Al-Turath Library, (d. d).

57. Mizan Al-E’tidal Fi Naqd Al-Rijal . Shams al-Din al-Dhahabi, d.: Ali Muhammad al-Bajjawi, (1st edition), Lebanon, Dar al-Ma’rifa, 1382 AH.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع الصفحة

مقدمة..... ١٨٠
التمهيد: التعريف بالإمام عبد الله بن الزّبير الحُميدي..... ١٨٣
المبحث الأول: منزلة الحُميدي في علم الجرح والتعديل..... ١٨٩
المطلبُ الأول: كلام الحُميدي في قواعد الرواية..... ١٨٩
المطلب الثاني: منهج الحُميدي في الجرح والتعديل..... ١٩١
المبحث الثاني: كلام الحميدي في نقد الرجال..... ١٩٣
المطلب الأول: الرواة الذي وثّقهم الحميدي وأثنى عليهم خيرًا..... ١٩٣
المطلب الثاني: الرُّواة الذين جَرحَهم الحُميدي..... ١٩٧
الخاتمة..... ٢٠٩
المصادر والمراجع..... ٢١٠
فهرس الموضوعات..... ٢٢٠